Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال (ﷺ) موضحا مكانة المساجد الثلاثة : « **لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِى هَذَا ، وَالمسْجِدِ الحرَامِ ، وَالْمسجِدِ الأَقْصَى**»(١) ، كما أبرز فضائل كل واحد منها بما له عند « الله » من مكانة ، وما للعبادة فيه من مثوبة مضاعفة ، وأجر وافر ، فقال عليه الصلاة والسلام : « **صَلاَةٌ فِى مَسْجِدِى هَذَا بِأَلْفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فِى الْمسجِدِ الْحَرامِ بِمَائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فِى المسْجِدِ الأَقْصَى بِخَمْسُمَائَةِ صَلاَةٍ** »(٢) .

فَرِيْضَةُ الصَّلاَةِ .. فِى ضَوءِ الرِّحْلَةِ الْمَبارَكَةِ :

رسمت رحلة الإسراء والمعراج منهجا مشرقا للحياة ، وأخذت مسيرتها المباركة تقدم قيما رشيدة وحِكَمًا دقيقة ، وطالعت العالمين بمعجزة باهرة سبقت تقدم العلم الحديث واكتشافاته ، وخرقت النواميس الطبيعية ، وتحدت دورة الزمن ، ويومها تمحصت قلوب ، وتفجرت مبادىء ، وتماسكت قوى الإيمان الصادق لتواكب قافلة الدعوة فى نضالها حتى يحق «الله» الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون .

وقد كشفت هذه الرحلة عن صور ونماذج لمن اعتدل بفطرته ولمن حاد عنها ، ومن بين ما ألقت عليه الرحلة من أضواء ركن من أركان الإسلام وفريضة من أهم الفرائض وهى : « **الصلاة** » .

(١) **رواه أحمد البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه .**

(٢) **رواه البيهقى فى شعب الإيمان ولفظه:** «صلاة فى المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة فى مسجدى ألف صلاة، وفى بيت المقدس خمسمائة صلاة» **ورواه أحمد وابن ماجه باختلاف يسير.**